

## لن أسلسل في رمضان

أ. ليلى عبدالمحسن الشيخ



هاهو رمضان شمس تشرق علينا من جديد ....  
 نحمد الله سبحانه وتعالى على أن بلغنا رمضان نحن وأخواننا المسلمين في كل أرجاء الأرض..  
 فأهلا رمضان يا شهرا حف بالخيرات من كل جانب..  
 أهلا رمضان يا ضيافاً عزيزاً علينا طال انتظاره... أهلا رمضان يا شهر الغفران والرحمة والبركة..  
 حلت أهلا... وزلت في قلوبنا سهلا  
 يا شهرا تصفت فيه الشياطين ...  
 يا شهرا جميلا ... وعتقا من النار نرجوه  
 كلنا نعشق رائحة الجنان...  
 كلنا ينتظر رمضان بفارغ الصبر...

ولكن هنالك من يجعل من رمضان عيداً موسمها ومعرضها تعرضا فيه مسلسلات السنة بأكمالها فندن لانكاد نرى بعض الممثلين الا مررة واحدة كل عام.. يتباھي في لقاءاته بأنه لا يخرج الا في موسم رمضان  
 السؤال.... هل شهر الصيام.. أصبح شهراً للمسلسلات .. من الذي وضع منه موسم حافلاً بالمشاهد والدراما والفكاهات . والكاميرا الخفية....  
 من الذي صنع منه يا رمضان ... ياحبيبا طال انتظارك... فتلقفتك يد العابثين لتجعل منه موسم للمسلسلات منذ أن يحل الصائم أفطارة الى أن يستأنف الصيام مرة أخرى...  
 من الذي جعلنا نشغل عنك ؟!.. من صاحب المصلحة في فراقنا وأياك يا رمضان بلا ذكريات ؟!... بل من يجرؤ أن يسلب ذكرياتنا معك يا شهراً  
 الخير والغفران..

إن الزج بهذا الحشد الكبير من المسلسلات والملهيات في رمضان أمر محير جداً ... لماذا اختيار هذا التوقيت في كل عام ؟!... لم لا يكن في إحدى الربعين أو رجب بدلاً من رمضان ؟!

أم هم يريدون لي أن أسلسل في رمضان أمام شاشاتهم وأضيع صيامي وصلاتي؟!! فلا وألف لا ... لن أسلسل في رمضان !  
 للأسف أن بعضنا قد باعهم عقله ووضع ثقته فيهم وأصبح أسيراً لمشاهدة كل ما يعرضونه سواء في رمضان او غيره ...

لقد أصبحوا يتمرسون على عقولنا ... ويعرضون لنا أفكاراً لا تمت إلى مبادئنا كمسلمين بصلة..  
 هم من يختارون موضوعاتها ونحن لا حيلة لنا إلا أن نشاهد نحن مجرد مستهلكون !

عرضت مسلسلات مكسيكية ونحن نشاهد عرضت مسلسلات تركية ونحن نشاهد عرضت مسلسلات تنتهي لأفكار لعذاب مخالفة لديننا الحنيف...  
 ونحن نشاهد... ونشاهد... ونشاهد... لمشكله لدينا ...  
 نشاهد كل ما يعرض ... مشاهدة بلا تأمل .. بلا تفكيير ... ومن غير حدود ولا قيود !

.. بالهذه الثقة العميماء !!!

فعمتى نستيقظ !!!؟؟؟  
 يكفي ياتلفاز العزيز ... إلا رمضان كفاهم خداعاً للناس... وكفانا إتباعاً لهم لغلق التلفاز ... ونرفع شعارنا..

#لن أسلسل\_في رمضان...